

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تعتبر التربية الفنية من المواد الدراسية المهمة ان لم تكن اهمها وذلك لانها تهتم بتنمية القدرات الابتكارية للتلاميذ من خلال ممارسة الفن التشكيلي ، بل انها احدى المهام التعليمية الاساسية التي تتبناها والتي تعمل على تنمية الأنماط الابتكارية لدى التلاميذ من خلال تفهمهم للعالم من حولهم . كما تهتم بنمو المتعلمين وتربيتهم تربية شاملة من جميع الجوانب وهي عملية مقصودة تستهدف مساعدة الفرد على انتاج الفن التشكيلي وتنمية قدراته على تذوق الفن لجميع صوره واشكاله في البيئة المحيطة به كما انها من وسائل الادراك والفهم الواعي للاشياء التي نراها ونلمسها بشكل جمالي من خلال ما تتضمنه من قيم فنية تشكيلية ومهارات يدوية ادائية وتحقيق جوانب نفعية متعددة .

وللتربية الفنية مجالات متعددة منها (النحت، الخزف، الرسم، النسيج، الطباعة ، الخزفة ، الأشغال البدوية) وهذه المجالات تستهدف نمو المتعلمين نموا كاملا في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية (٦).

والتي تدخل في كل مفاصل الحياة كما انها تضيف المتعة والجمالية للمكان والزمان الذي تمارس فيه لانها تدخل في الاحساس والمهارة والعقل أي اشتراك كل الحواس في ممارسة العمل الفني كما انها احدى وسائل الرويح عن النفس وامتصاص الانفعالات وتهذيب الطاقات وهي الوسيلة للتعبير عما يخالج النفس من مشاعر وأحاسيس .

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

"وربما يعتقد الكثيرون ان عملية تدريس التربية الفنية من العمليات اليسيرة التي لا تستدعي دراسة وإعدادا ويستطيع أي شخص لديه موهبة فنية بالقيام بتدريس هذه المادة كل حسب مهارته لكن اعداد التربية الفنية تحتاج الى مهارة خاصة والمأم شامل بمادة الرسم كما تحتاج الى جهد وتفكير واطلاع على احدث مصادر في طريقة تدريس التربية الفنية (١١): (٣٥)

ومع كل ما تقدم نجد ان كثير من مدارسنا تفتقر الى تدريس هذه المادة إما بحجة ان هذه المادة هي من الدروس الثانوية وعديمة الاهمية او بسبب احتياج البعض الاخر من المدرسين والمعلمين لوقت هذه المادة لاكمال الدروس العلمية الأخرى وهذا بالإضافة الى عدم وضع هذه المادة في جدول الدروس الأسبوعي المتخيم بالمواد العلمية الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار ان المدارس توفر للمواد العلمية الأخرى الكثير من المختبرات لكننا لانجد قاعة رسم في اغلب المدارس وهذا يدل على إهمال واضح لمادة التربية الفنية .

اهمية البحث :

ان ممارسة الفعاليات والانشطة ذات الصبغة الفنية هي عامل اساسي وفعال في التعبير عن الانفعالات والطاقات المكبوتة. كما وتعمل هذه الأنشطة على تطوير المهارات الفنية والقدرات الإبداعية و الابتكارية عند المعلمين والمتعلمين .

حيث تقوم التربية الفنية على منظومة ثلاثية كل فيها يسهم في تنمية الفرد في جميع النواحي فالجانب المعرفي كالفن دور فعال واساس في ادراك كنه الشيء وتقديره وتذوقه فمقدار المعرفة التي تصلنا عن العمل الفني تحدد من خلال ملاحظته ، كذلك جانب المهارات اذ لا يمكن انتاج أي عمل فني من دون امتلاك القدرات عند الطالب ليتمكن من استخدام الخامات والادوات بطريقة فعالة وعملية ، والمهارات تتطور بوجود القدرات والممارسة المستمرة اما الجانب الآخر فهو السلوكيات والاتجاهات الناتجة من استجابات الطالب لمؤثرات وتحديات البيئة المختلفة ، وهي ترتبط بشكل كبير بالبناء الداخلي للطالب الذي يحدد سمات الشخصية من النواحي الفسيولوجية والانفعالية والعقلية .

ان الاهتمام بمادة التربية الفنية بشكل عام والرسم بشكل خاص بدأ مع بداية عهد التربية الحديثة اذ أكد بعض الخبراء المختصين باكتشاف اهمية الرسم عند الطلبة ومالها من انعكاسات شخصية نفسية من ناحية وتنمية المهارات والمعلومات من ناحية اخرى مما يؤدي الى نمو شخصية الطالب بشكل متكامل.(١٦ : ٦).

ان الهدف من العملية التربوية ومن وسائلها المختلفة هو تعديل السلوك الانساني في ضوء اهداف معينة ، ويستلزم هذا التعديل تعليم بمفاهيم مختلفة فيما يتعلق بطبيعتها وكيفية حدوثها وهذه المفاهيم تختلف باختلاف القيم والاهداف التي تسعى الى تنمية الفرد من حيث استعداداته وتوجيهه الوجهة الاجتماعية السليمة ليكون فردا صالحا في المجتمع الذي يعيش فيه وليس من شك ان المواد الدراسية المقررة تعد وحدة متصلة ببعضها غايتها تحقيق الكثير من الاهداف التربوية لخدمة الناشئة وإعدادهم للحياة اعدادا طيبا وتعتبر مادة التربية الفنية احدى الانشطة المدرسية وهي وسيلة حسية مهمة من وسائل المعرفة ، والتي تسعى بعض اهدافها الى

١. تنمية العضلات الدقيقة (الأنامل) لإكساب الطفل المهارات اليدوية من خلال النشاطات الفنية.

٢. تشجيع الطفل على التعبير فنيا عن افكاره ومشاعره وحاجاته بطلاقة وحرية .

٣. تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني عند الاطفال .

٤. تنمية قدرة الطفل على التعبير الحر التشكيلي وعلى التعبير الابداعي .

٥. تنمية احساس الطفل بجمال بيئته وحبها والتعبير عنها .

٦. اكساب الطفل المهارة في استخدام الادوات والخامات الفنية المتنوعة

٧. بالاضافة الى غرس الروح الابتكارية .

٨. اكساب الثقافة الفنية .

٩. تكوين اتجاهات سلوكية خيرة .

١٠. اكساب المهارات العملية والخبرات العملية .

١١ . اشغال اوقات الفراغ وغيرها .

ان الفنون في مضامينها ومفاهيمها تعطي الصورة الحية عن حياة الشعوب ، وتعبر عن تقاليدها وعقائدها وعاداتها والفنون مرآة صادقة تتجلى بها نهضة الامم وحضارتها ، وسجل حافل بالقيم الفنية التي جاء بها تطور الحضارة الإنسانية في عصورها المختلفة (١٨ : ١٤).

وان الانسان كلما تعمق في دراسة الفنون وازدادت ثقافته فيه ، اتسعت بذلك دائرة ادراكه ورؤيته ونمت خبرته ومعنى ذلك انه تعلم شيئا جديدا ، والانسان كلما نما ذوقه للاعمال الفنية فانه ينال حظا في التربية ، وفضلا عن ذلك فان الفن يشكل للناس احساسهم واذما ما تأثر الناس بالفن وصلو الى اسماى مراتب التربية ويقول كروتشه ان الفن يتجه مباشرة الى داخل الانسان ويبني في داخله الحقائق والفن في نظره صورة من صور المعرفة .

كما انها ليست وسيلة ترفيهية كما يعتقد البعض ، وليست جهدا اراديا مرتبطا بالطبيعة تهدف الى اكتساب المهارات الفنية المتعلقة بمظهر الاشياء ، كما هو متبع حاليا في مدارسنا اذ يبدو الاهتمام موجها من الاساس في تمثيل الحقيقة ضمن المنهاج المقرر للتربية الفنية اما الحافز الخلاق التلقائي بالإدراك الحسي المتميز للطفل فلا يلقي اهتماما يذكر ، وكلما كبر الطفل اضمحل لديه هذا الحافز ولهذا نجد ان بعض الاطفال يملكون قدرات ومواهب للخلق التصويري لم تنم او تتطور في مرحلة الطفولة وما بعدها ، وذلك بسبب الاساليب الخاطئة في تدريس التربية الفنية التي تخنقها وتقتلها حين ولادتها فهناك قواعد تفرض على الاطفال الموهوبين تحول فنهم من صور ابداعية الى صور تقليدية .

ان وظيفة التربية الفنية هي تحويل ما يوجد في نطاق تفكير الفرد الى صور جمالية وبأساليب فنية وتشجيعها كالأسلوب الفني الفردي ووظيفة الفن في التربية هي وظيفة ابداعية تخلق الفرد المبتكر وتعمل على اطلاق العنان له والتعبير عن افكاره ومشاعره وعواطفه وتجنب الكراهية والاجبار في العمل ، ولا تبني الشخصية المبدعة المتكاملة إلا إذا ضمنا تعليم الفرد للفن ووظيفة الفن في التربية هي التنفيس عما هو مكبوت داخل الفرد على شكل عناصر تعبيرية إيقاعية شاعرية ذاتية ، شانه شان الكتابة والشعر الذي يوفر لحواس الانسان اكبر قدر من اللذة النفسية والاستمتاع وينسى الانسان فيه همومه ومشاكله فترة اندماجه في العمل الفني ويعيش

كأنه بمعزل عن تعقيدات الحياة ومشاكلها ، وتسعى التربية الفنية الى خلق شكل جديد من النشاط الغير مألوف يكون الفرد فيه متمكنا ومن الخلق والابداع فتمنح الفرص لكل فرد من ان يعبر عن خصوصيته وهذه الخصوصية شيء لا يحزره أي شخص إلا الشخص المبتكر الفريد في تعبيراته ، في هذه الحالة تكون خصوصية الفرد في الفن ذات قيمة للمجتمع وتكون ذات فائدة لا تحصر للإنسانية ونعني في هذه الخصوصية فردية الفرد في الرؤية والتفكير والاكتشاف والتعبير عن الشعور الاجتماعي والانفعال وتشجع التربية الفنية على نمو الفن المتعدد الاتجاهات لدى المتعلمين وتدعو الى ان يكون لكل فرد حقه في ممارسة الاتجاه الفني الذي يميل اليه وتهدف الى نمو الحرية في التعبير الفني ليعبر الفرد عن مشاعره وانفعالاته الذاتية بما يرضي حاجته ، فهي تجنب الاكراه وتأخذ دروسها بشكل اللعب بالخامات والاستمتاع بها على ان يحقق الفرد فيها التناسق والتوافق والتنظيم في اشكاله والوانه وتعتمد التربية الفنية على خاصية التفكير والخيال أكثر من اعتمادها على المهارات التقنية فهي تضمن نمو قدرات الفرد الابتكارية وخبراته الفنية عن طريق التعبير الحر وتكسبه انماط فنية جديدة وتكيف مع الظروف البيئية وتمكنه من مواجهة مشاكله (١٤ : ٥١٤) .

وان ممارسة الفنون لها الاثر الايجابي على الطلبة وينعكس هذا الاثر على دراسة الطلبة النظرية والأكاديمية وعلى حياتهم العملية فيما بعد وهذا يؤكد اهمية التربية الفنية وبخاصة التشكيلية والتطبيقية كمادة دراسية اذ هي تربويه ومهنية وثقافية وأدبية وجمالية وهي فضلا عن ذلك تدعم مهارات الطلبة وخبراتهم وقابلياتهم وتسمو بهم الى حسن توظيفها .

وتسهم التربية الفنية ايجابيا في تكوين شخصية الطالب من جميع جوانبها من خلال ربطه بالمجتمع وبيئته وبموارد هذه البيئة بالوسائل المتعددة وفي اطار المحافظة على تراث امته بالثقيف الفني والممارسة الفنية. (١١ : ١٣).

كما ان الفن دائما يعتبر التعبير الاعلى لكل ثقافة والتي من خلالها نتعرف على كل الحقب التاريخية عن طريق ادبها وفنونها البصرية والموسيقية والمسرحية والتشكيلية ، ولا يجب ان نقدر الفن فقط لكن يجب ان تكون لنا فرصة للمشاركة بشكل نشيط للعمل المبدع

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م. عدنان طلفاح محمد

ان الفنون لغة وأكثر الناس تتكلم هذه اللغة من خلال مواضيع الحياة بحيث يقوم الفنانين بتحويل التجريد الى الحقيقة التي تؤدي الى الانجاز . (٨ : ١١).

نستنتج في الواقع ان الطريق الى الانسجام المنطقي والى التوازن الجسمي والانفعالي ، والى التكامل الاجتماعي يتم عن طريق التربية الجمالية ، وهذا ما أكد عليه افلاطون من ان التربية الجمالية هي التربية الوحيدة التي تجلب الجمال للجسم والنبيل الى العقل ، واننا ينبغي ان نجعل الفن اساسا للتربية لانه يمكن ان يعلم في الطفولة وخلال نوم العقل ، وعندما يبرز العقل فيكون الفن قد مهد طريقا له ، فيحيا كصديق ظلت قسماته الاساسية مألوفة لمدة طويلة وأكثر من هذا فان افلاطون لم يقدم أي بديل للفن او لم يقدم أي بديل له كأداة للتربية المبكرة فهو الاداة الوحيدة التي تستطيع ان تتخلل اعماق الروح. (٩ : ١٣).

اهداف البحث :

بيان الاسباب التي ادت الى افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على مدرسي التربية الفنية في محافظة صلاح الدين (يبجي وتكريت وسامراء) للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .

تحديد المصطلحات :

التعريف اللغوي للفن :

١. الفن : واحد الفنون، وهي الانواع و الفن:الحال. والفن: الضرب من الشيء، والجمع أفنان وفنون ، وهو الأفنون.(١ : ٣٢٦) .

٢. هو التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ، ويكتسب بالدراسة والممارسة. وجملة القواعد الخاصة بحرفة او صناعة. (١٧ : ٧٠٣) .

٣. عمل ابداعي يعبر عن التجارب البشرية بوساطة وسائل فنية معينة مستمدة من مجموعة من القيم والمعايير الجمالية ، تخلف انطباعات معينة تؤثر على الشخص فكريا او نفسيا بطريقة مباشرة او غير مباشرة . (١٢ : ٢٣٤)

التربية الفنية :

١. عرفها العتوم ٢٠٠٧ : بانها عملية تهذيب سلوك الافراد من خلال ممارستهم للاعمال الفنية وتذوقها (٨ : ١١).

٢. عرفها جودي ١٩٩٧ : انها وسيلة يعبر بها الفرد عن افكاره ومشاعره واحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الاشياء المحضية والظاهرة في بيئته وهي المنقذ الوحيد لمخيلته الحية . (١١ : ١٣).

٣. عرفها الغامدي ١٩٩٧ : بانها مجموعة العمليات المترابطة في اهدافها واتجاهاتها المتكاملة في مضامينها وتهدف في مجموعها الى توجيه وتهذيب شخصية الفرد وتحقق الاستقرار الاجتماعي والاتزان الانفعالي والعقلي والتفاعل الايجابي في جوانب الحية المختلفة. (٤ : ١٣).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

دراسة حسين ٢٠٠٧ :

هدفت الدراسة إلى المقاربات الوظيفية بين التربية الفنية وتمثيل التفكير البصري في تنمية القدرات المعرفية لطلبة الدراسة الإعدادية . اقتصرت عينة البحث على ٣٨ مدرس ومدرسة من المرحلة المتوسطة والثانوية والإعدادية والثانوية وقد كانت مرحلة الرابع الإعدادي نموذجا للبحث بوجود (٢٠) مدرس ومدرسة اختصاص تربية فنية بواقع ١١ مدرسة اما عينة البحث من الطلبة فقد كان مجموعهم (٢٦٣٤) طالب وطالبة بواقع (٦٨٨) طالب و (١٦٤٦) طالبة .

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

كما شمل البحث تطبيق أنموذج تعليمي بإخضاع المجموعة التجريبية لاختبار معرفي أشتمل على (٢٥) سؤال وقد ظهرت النتائج بتفوق المجموعة التجريبية من المدرسين على المجموعة الضابطة ٢ حصول نمو معرفي لدى طلبة الإعدادية / الرابع العام بعد أن جرى تدريسهم على وفق الخبرات التي اكتسبها مدرسي التربية الفنية في الأنموذج التعليمي (١٣)

دراسة الخطاط ١٩٨٧ :

هدفت الدراسة إلى التعرف على قوة العلاقة بين التربية الفنية والمواد الأخرى في المرحلة الثانوية . واقتصرت عينة البحث على مدرسي المواد الدراسية (الكيمياء ، الفيزياء ، الاجتماعيات ، الرياضيات ، وعلوم الحياة) ل ٦٠ ٪ من المدارس الثانوية ، محافظة بغداد تمثل المواد الدراسية الأخرى وبعد معالجة البيانات ظهر أن (٢٦) فقرة ذات علاقة وان الاتفاق بين المدرسين والمدرسات على وجود علاقة بين التربية الفنية والمواد الدراسية الأخرى (١٥).

دراسة الصغار ١٩٨٧ :

هدفت الدراسة التعرف على المهارات الفنية في مناهج الدراسة الإعدادية التي يمكن اكتسابها من خلال التطبيق العلمي للمنهج من وجهة نظر مدرس مادة التربية الفنية ووجهة نظر الطلبة . تم تحليل منهج التربية الفنية للدراسة الإعدادية ومن ثم بناء الاستبانة التي تضمنت (٥٠) مجالا اشتملت على (٤٢) مهارة فنية ، وهي مهارات

١. التخطيط بقلم الرصاص والفحم وعددها ٨ مهارات

٢. الألوان الزيتية عددها ٨ مهارات

٣. التصميم والتزيين والزخرفة عددها ١٣ مهارة ١٤

وأظهرت النتائج بالتعرف على المهارات الفنية بعد التطبيقات العلمية للمنهج (٧)

مناقشة الدراسات السابقة :

أظهرت نتائج دراسة حسين ٢٠٠٧ حصول طلبة الإعدادية على النمو المعرفي في مادة التربية الفنية ، فيما توصلت دراسة الخطاط ١٩٨٧ الى وجود صلة بين المواد الدراسية وبين التربية الفنية .

كما أظهرت دراسة الصفار ١٩٨٧ إمكانية التعرف على المهارات الفنية الموجودة ضمن المنهج الدراسي المقرر. اما البحث الحالي يهدف الى التعرف الى اسباب افتقار مدارس صلاح الدين لمادة التربية الفنية.

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها البحث الحالي لتحقيق اهدافه من ناحية تحديد المجتمع ، واختيار عينة ممثلة له ، واعداد مقياس له صفة الصدق والثبات وإجراءات تطبيقه على عينة البحث ، وتحديد الوسائل الإحصائية الملائمة وكما يأتي :ـ

اولاً: مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدربي التربية الفنية في محافظة صلاح الدين (بيجي ، تكريت ، سامراء) للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ ، اذ بلغ عددهم (٧٢) مدرسا ومدرسة^١ . والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح عدد مدرسي ومدرسات التربية الفنية في قضاء بيجي، تكريت، سامراء

المجموع	الاناث	الذكور	الريف	الحضر	القضاء
١٢	5	1	0	6	بيجي

١ تم الحصول على المعلومات من قسم الاحصاء / مديرية تربية صلاح الدين

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

٢٤	4	8	3	٩	تكرت
٣٦	12	6	0	18	سامراء
٧٢	٢١	١٥	٣	٣٣	المجموع

ثانيا : عينة البحث :

استعمل الاسلوب القصدي العشوائي في اختيار عينة البحث ، فقد اختير عشوائياً (٤٦) مدرسا ومدرسة من مديرية تربية صلاح الدين (بيجي ، تكرت ، سامراء) .

ثالثا : اداة البحث :

من اجل التعرف على اسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية استعمل الاستبيان اداة لتحقيق اهداف البحث .

وفيما يلي عرض للكيفية التي تجعل هذه الأداة جاهزة وصالحة للقياس .

(أ) - اعداد فقرات المقياس :

في ضوء تعريف الفن والتربية الفنية ، اعدَّ الباحث (٢١) فقرة بشكل أولي . والملحق (١) يوضح ذلك .

وقد اعتمد الباحث في جمع الفقرات وصياغتها على مجموعة من الأدبيات والمصادر التي تناولت التربية الفنية ومنها (حسين ، ٢٠٠٧) ، و(الخطاط ، ١٩٨٧) ، و (الصفار ، ١٩٨٧) .

(ب) - صلاحية الفقرات :

بعد اعداد فقرات الاختبار البالغة (٢١) فقرة ، عرض على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، الملحق (٢) وذلك لاستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ، ومدى صلاحيتها لمعرفة اسباب افتقار مدارس محافظة صلاح الدين للتربية الفنية .

وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقتروا تعديل بعضها وحذف البعض الآخر ، وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستعمال مربع كاي (Chi -

Square) لعينة واحدة .(البياتي، ١٩٧٧ : ٢٢٩) لكل فقرة، وقد بلغ عدد الفقرات الصالحة (١٤) فقرة، والملحق (٣) يوضح ذلك .

اما الفقرات المحذوفة التي لم تحصل على نسبة اتفاق عالية وليست ذات دلالة معنوية فهي (٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١) . والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس ونتائج مربع كاي لدلالة الفروق بين الأكثرية والأقلية

مستوى الدلالة	قيمة مربع كاي	المعارضون		الموافقون		الفقرات
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
دال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١	٩	—	—	١٠٠%	٩	١، ٢، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٥
دال عند مستوى دلالة ٠,٠١	٥,٤٤	١١,١١%	١	٨٨,٨٨%	٨	٣، ٧، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩
غير دال عند	٢,٧٧	٢٢,٢٢%	٢	٧٧,٧٧%	٧	٤، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ٢٠، ٢١

— قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ = ١٠,٨٣

— قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٦,٦٤

(البياتي، ١٩٧٧ : ٣٠٣)

ج - تعليمات المقياس :

أعدّ الباحث تعليمات المقياس توضح لافراد العينة كيفية الإجابة عن فقراته، وقد روعي في إعداد تعليمات المقياس أن تكون مناسبة للعينة وسهلة الفهم وواضحة، وقد وُضِّح

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م. عدنان طلفاح محمد

الغرض من المقياس، وهو تعرف بعض اسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية ، فضلا عن ان التعليمات احتوت على مثال توضيحي عن كيفية الإجابة، وطلب منهم الإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل صراحة وصدق وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة، وان الاستبيان معد لغرض الدراسة وليس لهدف آخر. والملحق (٣) يوضح ذلك.

د- ثبات المقياس :

استعمال الباحث طريقة التجزئة النصفية بوصفها احدى الطرائق المستعملة في حساب معامل الاتساق بين فقرات المقياس .

ولإيجاد ثبات المقياس بهذه الطريقة حُسِب من (٤٢) ورقة إجابة وهي تمثل مجموع استمارات العينة الأساسية .

واستعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب الثبات اذ بلغ (٠,٨٤) ، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (Spear man - Brown) ، (الزويعي والكناني وبكر ، ١٩٨١ : ٣٣) بلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات عال ، اذ اشار (عيسوي ١٩٧٤) الى انه يكفي معظم الباحثين بمعاملات ثبات تكون بين (٠,٧٠ و ٠,٩٠) ، (١٥ : ٥٨) . وبذلك يكون المقياس قد استكمل جميع إجراءات بنائه .

هـ - تطبيق الأداة :

بعد أن اعد الباحث الأداة طبقها على عينة البحث. إذ قام بتوزيع (٤٦) ورقة إجابة (استمارة استبيان) على مدرسين التربية الفنية بعد أن شرح لهم أهمية الإجابة الدقيقة والصريحة عن فقرات الاستبيان وأثرها في البحث، وبعد فترة مناسبة من تسليم هذه الاستمارات جُمعت واستلمت (٤٥) استمارة فقط . كما استبعدت (٣) استمارات لعدم صلاحيتها فكان عدد الاستمارات الصالحة (٤٢) استمارة وهي بنسبة (٠,٩١) تقريباً من مجموع الاستمارات الموزعة والجدول (٣) يوضح ذلك . إذ ان المجتمع الأصلي لمدرسين التربية الفنية يتألف من (٧٢) مدرس ومدرسة موزعين على الأقضية الثلاث وبهذا تشكل العينة نسبة (٠,٥٨) تقريبا من المجتمع الأصلي و الجدول (٤) يوضح ذلك.

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م. عدنان طلفاح محمد

جدول (٣)

نسبة الاستثمارات المستلمة من الموزعة

الاستثمارات الصالحة		عدد الاستثمارات المستلمة	عدد الاستثمارات المستلمة	عدد الاستثمارات الموزعة
نسبتها الى الموزعة	عددتها			
٩١ %	٤٢	٣	٤٥	٤٦

جدول (٤)

نسبة العينة الى المجتمع الأصلي

نسبة العينة الى المجتمع الأصلي	عدد افراد العينة	المجتمع الكلي
٥٨ %	٤٢	٧٢

الوسائل الاحصائية :

عالج الباحث بيانات البحث الحالي باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب ثبات الاستجابات بطريقة التجزئة النصفية. (٣ : ١٨٣) .

٢. معادلة سبيرمان براون (Spear man - Brwon) لتصحيح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية . (٢ : ٢٣٦) .
٣. اختبار مربع كاي (Chi – square) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق في آراء الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس . (١٥ : ٣٣٠) .
٤. معادلة فيشر (Fisher) لحساب درجة الحدة لكل فقرة .

$$\text{درجة الحدة} = \frac{1 \times 3 + 2 \times 2 + 3 \times 1}{\text{ت ك}}$$

ت ك

حيث ان

ت ١ = تكرارات دائما

ت ٢ = تكرارات احيانا

ت ٣ = تكرارات نادرا

الفصل الرابع : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث التي توصل اليها الباحث في ضوء هدف البحث (بالتعرف على اسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية) .

وقد ظهر ان هناك (١٣) سبباً حاداً وهي بنسبة (٩٢,٨٥ %) من مجموع الأسباب التي تضمنتها اداة البحث . كما بينت النتائج ايضاً ان هناك (١٣) سبباً تراوحت نسبته المئوية بين اعلى نسبة (٠,٦٦٦) ودرجة حدة (٢,٦١) وكانت من نصيب الفقرة (ضعف رعاية المدارس للطلبة الموهوبين فنيا)

واقل نسبة قدرها (٠,٢٣٨) ودرجة حدة قدرها (١,٩) نالتها الفقرة (قلة المعارض الفنية) . والملحق (٤) يوضح ذلك .

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

- ولغرض تكوين صورة واضحة عن أداة البحث فقد قام الباحث بترتيبها تنازلياً حسب درجة حدة كل واحدة منها . و الملحق (٥) يوضح ذلك .
- ١ . (ضعف رعاية المدارس للطلبة الموهوبين فنيا) حازت على الترتيب الأول بدرجة حدة قدرها (٢,٦١) .
 - ٢ . اما فقرة (استغلال دروس التربية الفنية من قبل مدرسي الاختصاصات الاخرى) فقد كان ترتيبها الثاني بدرجة حدة مقدارها (٢,٥٩) .
 - ٣ . اما الترتيب الثالث فكان من نصيب (عدم وجود قسم للتربية الفنية في جامعة تكريت) إذ بلغت حدته (٢,٥٧) .
 - ٤ . (كثرة المواد الدراسية قياسا الى الساعات الاسبوعية المخصصة للنشاطات الفنية) . نالت الترتيب الرابع من بين فقرات الاختبار حيث كانت درجة حدتهما (٢,٥٢) .
 - ٥ . (ضعف اهتمام اولياء الامور بالموهوب الفنية) . وقد حصلت على الترتيب الخامس بدرجة حدة مقدارها (٢,٤٥) .
 - ٦ . أما (قلة الاجهزة والادوات لممارسة الانشطة الفنية) . فقد حازت الترتيب السادس بدرجة حدة مقدارها (٢,٤) .
 - ٧ . وجاءت الفقرة (ضعف الاهتمام بالنشاطات الفنية في المراحل الدراسية) بالمرتبة السابعة وبدرجة حدة (٢,٣٨) .
 - ٨ . اما الفقرة (عدم الاهتمام بالموهوب الفنية ضمن الوسط التعليمي) فقد حصلت على الترتيب الثامن بدرجة حدة قدرها (٢,٣٥) .
 - ٩ . ونالت الفقرة (قلة التخصصات في مجال التربية الفنية) على الترتيب التاسع بدرجة حدة (٢,٣٣) .
 - ١٠ . وجاءت الفقرة (قلة الندوات التثقيفية عن مادة التربية الفنية) بالترتيب العاشر بدرجة حدة قدرها (٢,٢٦) .

١١. (تقدير المجتمع للفن اقل من تقديره للتخصصات الاخرى) . وقد حصلت على الترتيب الحادي عشر بدرجة حدة مقدارها (٢,٢٣) .
١٢. ونالت الفقرة (ضعف اهتمام المسؤولين بأقسام التربية الفنية) على الترتيب الثاني عشر بدرجة حدة (٢,١٦) .
١٣. اما الترتيب الثالث عشر والأخير فكان من نصيب الفقرة (نظرة المجتمع إلى الفن غالبا ما تكون نظرة تحريم) . بدرجة حدة قدرها (٢,١٤) .

المصادر

- ١- ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، مجلد ١٣ ن - ه ، دار صادر بيروت .
- ٢- احمد، محمد عبد السلام (١٩٨١): القياس النفسي والتربوي . ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد، الجامعة المستنصرية.
- ٤- الجبوري، محمود شكر محمود : اهمية اهداف تعليم التربية الفنية والجمالية ، جريدة الصباح ، انترنت.
- ٥- الخطاط، سمير حميد كاظم (١٩٨٧) : علاقة التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة .
- ٦- الزهراني، عبد الرحمن بن محمد: اسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينه الطائف عن استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل المعالجة ، كلية التربية ، السعودية ، ٢٠٠٩
- ٧- الصفار ، غازي لعيبي (١٩٨٧): المهارات التي يكتسبها الطلبة في النهاية المرحلة الإعدادية في مادة التربية الفنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون ، جامعة بغداد.

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م. عدنان طلفاح محمد

- ٨- العتوم ، منذر سامح (٢٠٠٧): المدخل الى التربية الفنية ، ط ١ ، الرياض ، السعودية .
- ٩- الغامدي، احمد عبد الرحمن (١٩٩٧) : التربية الفنية ، مفهومها ، اهدافها ، مناهجها وطرق تدريسها ، السعودية .
- ١٠- اللبايدي ، عفاف عبد الكريم الجلايلة (١٩٩٠): تعليم الفن عند الاطفال ، ط ١ ، عمان .
- ١١- جودي ، محمد حسين (١٩٩٧): طرائق تدريس الفنون ، ط ١ ، عمان ، الاردن .
- ١٢- حجازي، سمير سعيد (٢٠٠٥): معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة عربي فرنسي .
- ١٣- حسين ، سعاد رشيد (٢٠٠٧): المقاربات الوظيفية بين التربية الفنية وتمثيل التفكير البصري في تنمية القدرات المعرفية لطلبة الدراسة الإعدادية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
- ١٤- ريد ، هيربرت : ترجمة يوسف ميخائيل اسعد : تربية الذوق الفني .
- ١٥- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٧٤): القياس والتجريب في علم النفس والتربية . بيروت، دار النهضة العربية.
- ١٦- لفته ، سعدي عباس (٢٠٠١): طرائق تدريس الفنون ، المكتبة الوطنية ، جامعة بغداد .
- ١٧- مصطفى ، ابراهيم ، احمد حسن الزيات ، حامد عبدالقادر ، محمد علي النجار (١٩٧٢): المعجم الوسيط . الجزء الاول ، استانبول تركيا.

18. Articles Recommended reading links , art education enrnt

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة تكريت

كلية التربية

م / استبانة

الاستاذ الفاضل.....المحترم

يروم الباحث اجراء دراسة ترمي التعرف على اسباب افتقار مدارس محافظة صلاح الدين لنشاطات التربية الفنية ، وقد حصل على مجموعة من الفقرات لمقياسه ولكل فقرة ثلاث بدائل ، من خلال اجراء استبيان مفتوح ومن الأدبيات والدراسات المتعلقة بالبحث ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ، وازاء سديدة يود الباحث الاستنارة برايكم راجيا منكم تقويم كل فقرة لمعرفة مدى صدقها ، من حيث العبارةصالحة او غيرصالحة او بحاجة الى تعديل،وما التعديل المناسب لها .

ولكم جزيل الشكر والامتنان

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	تقدير المجتمع للفن اقل من تقديره للتخصصات الاخرى			
٢	عدم الاهتمام بالموهب الفنية ضمن الوسط التعليمي			
٣	ضعف الاهتمام بالنشاطات الفنية المراحل الدراسية			
٤	ضعف الحركة الفنية في المحافظة			
٥	قلة الأجهزة والأدوات لممارسات الانشطة الفنية			
٦	نظرة المجتمع الى الفن غالبا ماتكون نظرة تحريم			

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

٧	كثرة المواد الدراسية قياسا الى الساعات الاسبوعية المخصصة للنشاطات الفنية		
٨	قلة المصادر والكتب		
٩	ضعف اهتمام أولياء الأمور بالمواهب الفنية		
١٠	ضعف اهتمام المسؤولين بأقسام التربية الفنية		
١١	لا يتمتع أكثر الفنانين بمكانة اجتماعية مرموقة		
١٢	قلة التخصصات في مجال التربية الفنية		
١٣	ضعف مستوى الطلبة في الاداء العملي		
١٤	اهمال الجانب العملي والتأكيد على الدروس النظرية		
١٥	قلة الندوات التثقيفية عن مادة التربية الفنية		
١٦	عدم وجود قسم للتربية في جامعة تكريت		
١٧	ضعف رعاية المدارس للطلبة الموهوبين		
١٨	قلة المعارض الفنية		
١٩	استغلال درس التربية الفنية من قبل مدرسي الاختصاصات الأخرى		
٢٠	افتقار المدارس الى قاعات التربية الفنية		
٢١	تنامي ثقافة العنف عند التلاميذ على حساب النشاطات الفنية		

الملحق (٢)

اسماء الاساتذة الخبراء المحكمين على فقرات المقياس
بحسب اللقب العلمي والترتيب الهجائي

ت	الاساتذة الخبراء	موقع العمل
١	الاستاذ الدكتور واثق عمر موسى	كلية التربية - جامعة تكريت
٢	الاستاذ المساعد الدكتور حسام طه محمد	كلية التربية - جامعة تكريت
٣	الاستاذ المساعد الدكتور حميد سالم خلف الجبوري	كلية التربية - جامعة تكريت
٤	الاستاذ المساعد الدكتور خالد اسماعيل	كلية التربية - جامعة تكريت
٥	الاستاذ المساعد الدكتور رائد ادريس	كلية التربية - جامعة تكريت
٦	الاستاذ المساعد الدكتور صباح مرشود منوخ	كلية التربية - جامعة تكريت
٧	الاستاذ المساعد الدكتور طارق هاشم خميس الدليمي	كلية التربية - جامعة تكريت
٨	الاستاذ المساعد طارق عبدالوهاب القيسي	كلية التربية - جامعة تكريت
٩	الدكتور اديب محمد نادر	كلية التربية - جامعة تكريت

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة تكريت

كلية التربية / سامراء

الاستاذ الفاضل المحترم

بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تشير الى اسباب افتقار مدارس محافظة صلاح الدين لنشاطات التربية الفنية ، لذا يرجى بذل اقصى جهد ممكن في الإشارة الى مصداقية هذه الفقرات من وجهة نظركم ، وعدم ترك اي فقرة دون اجابة ، علما ان اجابتك عن هذه الفقرات لأغراض البحث العلمي ، ولك من الباحث كل الشكر والامتنان .

طريقة الإجابة :

بعد قراءة الفقرة ، هناك أمام كل فقرة ثلاثة بدائل وهي موافق جداً ، موافق ، لا أوافق .
فمثلا للفقرة (١) يتم اختيار البديل موافق جداً ، للفقرة (٢) يتم اختيار البديل لا أوافق ، وهكذا مع بقية الفقرات .

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	لا أوافق
١	تقدير المجتمع للفن اقل من تقديره للتخصصات الاخرى			
٢	عدم الاهتمام بالموهب الفنية ضمن الوسط التعليمي			

مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية

المجلد (١٧) العدد (٨) آب (٢٠١٠)

١	تقدير المجتمع للفن اقل من تقديره للتخصصات الاخرى		
٢	عدم الاهتمام بالمواهب الفنية ضمن الوسط التعليمي		
٣	ضعف الاهتمام بالنشاطات الفنية في المراحل الدراسية		
٤	قلة الأجهزة والأدوات لممارسات الأنشطة الفنية		
٥	نظرة المجتمع الى الفن غالبا ماتكون نظرة تحريم		
٦	كثرة المواد الدراسية قياسا الى الساعات الاسبوعية المخصصة للنشاطات الفنية		
٧	ضعف اهتمام أولياء الأمور بالمواهب الفنية		
٨	ضعف اهتمام المسؤولين بأقسام التربية الفنية		
٩	قلة التخصصات في مجال التربية الفنية		
١٠	قلة الندوات الثقيفية عن مادة التربية الفنية		
١١	عدم وجود قسم للتربية الفنية في جامعة تكريت		
١٢	ضعف رعاية المدارس للطلبة الموهوبين فنيا		
١٣	قلة المعارض الفنية		
١٤	استغلال دروس التربية الفنية من قبل مدرسي الاختصاصات الاخرى		

أسباب افتقار مدارس صلاح الدين للتربية الفنية

م.م. هند مهدي صالح م . عدنان طلفاح محمد

الملحق (٤)

لبيان حدة الفقرة

ت	دائما	أحيانا	نادرا	درجة الحدة
١	١٩	١٤	٩	٢,٢٣
٢	١٨	٢١	٣	٢,٣٥
٣	١٧	٢٤	١	٢,٣٨
٤	٢٠	٢٠	٢	٢,٤
٥	١٨	١٢	١٢	٢,١٤
٦	٢٥	١٤	٣	٢,٥٢
٧	٢٠	٢١	١	٢,٤٥
٨	١٦	١٧	٩	٢,١٦
٩	١٩	١٨	٥	٢,٣٣
١٠	٢٠	١٣	٩	٢,٢٦
١١	٢٥	١٦	١	٢,٥٧
١٢	٢٨	١٢	٢	٢,٦١
١٣	١٠	١٨	١٤	١,٩
١٤	٢٦	١٥	١	٢,٥٩

ترتيب الفقرات حسب حداثتها

ت	درجة الحدة
١٢	٢,٦١
١٤	٢,٥٩
١١	٢,٥٧
٦	٢,٥٢
٧	٢,٤٥
٤	٢,٤٠
٣	٢,٣٨
٢	٢,٣٥
٩	٢,٣٣
١٠	٢,٢٦
١	٢,٢٣
٨	٢,١٦
٥	٢,١٤